

الملخص

حاولنا في هذا البحث أن نجمع الألفاظ الخاصة بالمشي من كتب اللغة التي اعتنت بجمع ألفاظ العربية بين دفتيها مع دراسة ما فيها من ظواهر لغوية أشار إليها العلماء ليكون تحت عنوان (ألفاظ المشي في العربية - دراسة ومعجم -)، وجاءت الدراسة مقسمة على النحو الآتي:

- المقدمة: ذكرنا فيها سبب اختيار عنوان البحث والمنهج المتبع.
- المبحث الأول: دراسة لأبرز الظواهر اللغوية التي وضحتها العلماء في ألفاظ المشي كالإبدال اللغوي، والقلب المكاني، والتصغير، والنحت، والتضاد، وغيرها من الظواهر الأخرى.
- المبحث الثاني: معجم بألفاظ المشي الخاصة بالإنسان والحيوان وكان المنهج المتبع في ترتيب هذا المعجم هو الاعتماد على الجذر اللغوي.
- الخاتمة: ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا بها في البحث.

Abstract

We tried in this research to bring together words of walk in the Arabic language books which are interested in collecting Arabic words in with the study at the linguistic phenomenal referred to by scientists to be under the title (walk vocabulary in Arabic study and dictionary) this study is divided as follows

Section one A study of the most prominent linguistic phenomenal and clarified by walk words such as linguistic replacement Noun Diminution Antipode polysemy Acronymic coinage meta thesis

Section two Dictionary in words of walk that are related to human and animals it was followed in this Dictionary depends on linguistic stem conclusion:we have mentioned the most important results that are achieved in this paper

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق وحبيب الحق خاتم الأنبياء والمرسلين محمد - ﷺ - وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد إنمازت اللغة العربية بخصائص ومميزات قل نظيرها في لغات العالم الأخرى، ومن أهم هذه الخصائص الثراء اللغوي والتوسعة في مفرداتها وتعدد معانيها، وقد جُبل العربي على ذلك في أدبه شعراً ونثراً، فأكثر من تعدد المسميات للشيء الواحد والأمثلة على ذلك كثيرة، وهذا دليل على نمو هذه اللغة المباركة ورقيتها، فكان من فضل الله عليها أن سخر لها - سبحانه وتعالى - علماء ضربوا الصحاري وشافهوا البوادي لجمع الألفاظ التي تجول على ألسن العرب معتمدين على أسس تنم على عبقرتهم في جمع هذه الألفاظ، فلم يتركوا شاردة ولا واردة من مستعمل اللغة

ومهمها ونادرها إلا ودونه بين دفتي معاجمهم ومصنفاتهم؛ كل هذا من أجل حفظ لغتهم الكريمة، وكان من بين تلك الألفاظ التي دونها ألفاظ المشي والتي تنوعت بتنوع أجناس الماشين من المخلوقات، والسبب في ذلك يعود إلى حركة العربي الدائمة في الصحراء وتنقله المستمر مما جعله يرصد جميع ظواهر المشي وأنواعه وهيئاته إذ إنه يعيش في طبيعة تسودها الحركة المستمرة في كل شيء، لذا تنوعت ألفاظ المشي في العربية بكثرة، الأمر الذي رغبتنا فيه إلى جمع هذه الألفاظ لتكون فكرة بحث تحت عنوان (ألفاظ المشي في العربية - دراسة ومعجم -) جمعنا فيه ألفاظ المشي بعد ما كانت متناثرة في المصنفات اللغوية - معاجم وكتب لغة - في معجم مقسم بين ألفاظ مشي الإنسان ومشى الحيوان معتمدين في ذلك على الجذر اللغوي في ترتيبه مع دراسة للظواهر اللغوية التي أشار إليها العلماء في هذه الألفاظ، وجاءت دراسته مبدوءة بمقدمة ومبحثين وخاتمة بأهم النتائج، ويمكن تفصيل هذا القول على النحو الآتي:

- المقدمة: ذكرنا فيه سبب اختيار عنوان البحث والمنهج المتبع.
- المبحث الأول: الدراسة، وانطوت تحتها مطالب بأهم الظواهر اللغوية التي اتسمت بها ألفاظ المشي:

- المطلب الأول: الظواهر الصرفية.

- المطلب الثاني: الظواهر اللغوية.

- المطلب الثالث: الظواهر الدلالية والبلاغية.

- المبحث الثاني: معجم بألفاظ المشي وجاء على مطلبين:

(ب)

- المطلب الأول: ألفاظ مشي الإنسان.

- المطلب الثاني: ألفاظ مشي الحيوان.

- الخاتمة: ذكرنا بها أهم النتائج التي توصلنا بها في البحث.

وقد اعتمدنا في كل هذا على مصادر ومراجع يمكن تقسيمها على النحو الآتي:

- كتب المعجمات: وكان الاعتماد الأول عليها في جمع المادة وفي مقدمتها كتاب العين للخليل بن أحمد

الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ)، وتهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري (ت ٣٧٠ هـ)، والصاح لأبي نصر الجوهري (ت ٣٩٣ هـ)، وغيرها من كتب المعاجم.

- كتب اللغة: ككتاب سيبويه (ت ١٨٠ هـ)، والمقتضب للمبرد (ت ٢٨٥ هـ)، والتكملة لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ).

- كتب الصرف: التصريف الملوكي لابن جني (ت ٣٩٢هـ)، والممتع الكبير في التصريف لابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ).

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وختاماً لا ندعي فيه إننا قد بلغنا فيه الكمال فان الكمال لله وحده، فهذا غيظ من فيض فما جاء به البحث من صواب فهو من توفيق الله علينا، وما وقعنا به من زلل أو خلل فمن أنفسنا والشيطان، لذا نقر بالاعتراف والشكر لمقومه أولاً، ولكل من يقدّم لنا نقداً في توجيه ما وقعنا به من قصور.

المبحث الأول: الدراسة

مطلب الأول: الظواهر الصرفية

أولاً: الإبدال اللغوي (غير القياسي):

الإبدال إقامة حرفٍ مقام حرفٍ آخر، إمّا ضرورة، وإمّا صفةً واستحساناً^(١)، ويفهم من ذلك أنّه يشمل الحروف كلها صحيحها ومعتلها، فالإبدال أعْمُ من الإعلال، وقدّم علماء العربية القدامى مجموعة من المصطلحات للدلالة على الإبدال، مثل: البَدَل، والعَوَض، والقَلْب، والتقريب^(٢). وبحث علماء العربية في الأسباب التي دعت إلى حدوث الإبدال، فوجدوا أنّ قرب المخرج والصفات بين الحروف من أهم الأسباب الموجبة له^(٣).

وللإبدال حروف عدّها بعضُ الصرفيين أحد عشر صوتاً، ثمانية من الحروف الزوائد، وهي: الهمزة، والألف، والياء، والواو، والميم، والتاء، واللام، وثلاثة من غيرها، وهي: الطاء، والدال، والجيم^(٤)، ومنهم من جعلها خمسة عشر صوتاً وأوصلها بعضهم إلى اثنين وعشرين صوتاً^(٥)، والذي عليه النحاة والصرفيون أنّ حروف الإبدال تسعة حروف جمعوها في قولهم (هدأت موطياً)^(٦).

والإبدال على نوعين هما:

١- الإبدال الصرفي (القياسي).

٢- الإبدال اللغوي (غير القياسي)، أو اللّهجي.

فالإبدال الصرفي القياسي، هو: الإبدال الشائع في التصريف، إذ لم نجد له أثراً في ما بحثنا عنه من ألفاظ المشي في العربية.

أمّا الإبدال اللغوي (غير القياسي)، أو اللّهجي، فهو الإبدال المسموع في لهجات العرب، ويسمى إبدالاً لهجياً، أي أنّه شاع في قبيلة معينة، وأصبح يُنسب إليها، كالعنعنة، والفحفة، والطمطمانية، والعجعة، والكشكشة... الخ^(٧).

ويبدو أنّ هذا النوع من الإبدال يخضع لقانون المخالفة عند المحدثين التي هي من التطورات التي تعرض للأصوات اللغوية، في حالة اشتغال اللفظة على صوتين متماثلين كلّ المماثلة فيقلب أحدهما إلى صوتٍ آخر لتتمّ المخالفة بين الصوتين المتماثلين، والسُرّ في هذا أنّ الصوتين المتماثلين يحتاجان إلى مجهود عضلي للنطق بهما في كلمة واحدة، ولتيسير هذا المجهود العضلي يقلب أحد الصوتين إلى تلك الأصوات التي لا تستلزم مجهوداً عضلياً كأصوات اللين وأشباهاها^(٨)

ويُتضح الإبدال اللغوي أو اللّهجي في بعض ألفاظ المشي في اللغة العربية، كالأون وهو ((المشي الرّويد مُبدل من الهون))^(٩)، فقد أبدلت الهمزة من الهاء، وهم مما يفعلون ذلك فإنهم يقولون في (إبرية) هبرية، وهو الحزاز في الرأس، وفي أرحت الدابة هرحت، وفي أنرت الثوب هنرت^(١٠).

وقد أكد هذا الإبدال بين الهمزة والهاء علماء العربية، كأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، وابن جني (ت ٣٩٢ هـ)^(١١).

ومن ألفاظ المشي الأخرى التي يتضح فيها الإبدال اللغوي هي (التمطي)، ويراد به التبخر ومدّ اليدين في المشي، وقيل: أصله التَّمَطُّط، قلبت إحدى الطاءات ياءً، كما قالوا: التَّنْطِي، والتَّقْصِي، في التَّنْطِن والتَّقْصُض، ومنه قوله تعالى: ﴿ تَرُّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمَاطِي ﴾ [القيامة/٣٣]^(١٢)

ووقف أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) عند قوله تعالى: (يتمطي) فذهب إلى أنّ (يتمطي) : ((أصله (يتمطط)، أي: يتبختر من المُطِيطاء، فأبدل من الطاء الآخرة ياءً، كقولهم: تظنّيت، وأصله: تظننت...))^(١٣).

وكذلك الإبدال اللهجي الحاصل بين السين والزاي في (التوهس) وهو مشي المثقل في الأرض، يقال: ظلّ يتوهز في مشيته ويتوهس، أي: يغمز في الأرض غمراً شديداً^(١٤) وكذلك الدالان إذ العرب تجمعهُ على ذليل فيبدلون النون لأماء، وشاهد الذاليل قول ابن مقبل^(١٥): [بحر/ الطويل]

بذي مَيْعَةٍ كَأَنَّ بَعْضَ سِقَاطِهِ وَتَعْدَائِهِ رِسَالاً ذَالِيلٌ تُغَلِّبُ^(١٦)

وأيضاً الإبدال الحاصل بين صوتي الدال والذال في الهيدبي، والهيدبي، وهو جنس من مشي الخيل^(١٧).

والإبدال في الإدلاغف والاذلغاف وهو: مشي الرجل مستتراً لِيَسْرِقَ شيئاً^(١٨). إذ قيل: إذلغف بالذال وكأنه الأصح^(١٩).

ثانياً: القلب المكاني:

هو تقديم بعض أحرف الكلمة على بعضها الآخر لصعوبة تتابعها الأصلي وفقاً للذوق اللغوي، نحو: جَبَدَ بوزن (فَلَع)، وأصلها (جَدَب)، و مُكْفَهَرٌ ومُكْرَهَفٌ^(٢٠).

ويعرف القلب المكاني بالرجوع إلى الأصل، وهو المصدر، فالفعل (ناء) مضارعه (يناء)، وهما مقلوبان عن (نأى ينأى) بدليل المصدر وهو (النأي)، فوزن (ناء) هو (فَلَع) ومنها كذلك الاشتقاق، نحو (جاه) مقلوبة عن (وجه)، والدليل: ((وجهة ووجوه ونتوجه ووجهة))^(٢١). ومما وقفنا عليه من ظاهرة القلب المكاني في ألفاظ المشي نذكر الآتي:

القَعْبَلَة: ((والقعبلة في المشي: مثل القعبلة وهو أن يمشي كأنه يحضر برجليه))^(٢٢)، والقَلْحَزَة ((هو مشية القصير كالقَلْحَزَة))^(٢٣)، والهَنْبَلَة: ضربٌ من المشي فيه ثقل، وكذلك النَّهْبَلَة^(٢٤)، وقيل: ((هنبل الرجل: ظلع ومشى مشية الضبع العرجاء ونَهَبَلَ كذلك))^(٢٥).

ثالثاً: ما جاء على وزن الفعل

هناك ألفاظ للمشي جاءت على وزن الفعل - لا سيما الماضي - والذي يبدو أن مجيء هذه الألفاظ على أوزان الأفعال تدل على أن المشية الحاصلة من صاحبها هي مشية عارضة تدل على حدث مؤقت أي مشية مؤقتة فهي ليست صفة دائمة من الماشي، ولا جنسا من أجناس المشي، إذن هي مشية متغيرة تحصل في وقت معين تكون فيه كالحديث من غير استمرار كما يدل الفعل على حدث مقترن بزمن يتغير بحسب وقته، والذي لاحظناه على هذه الألفاظ التي جاءت على هيئة الفعل جاءت تشبيهاً بمشية أخرى تكون صفة لذلك الماشي، أو جنسا لمشيته، ويمكن بيان هذا للقارئ من خلال الأمثلة التالية:

يقال: إخبعت في مشيه، إذا مشى مشية الأسد^(٢٦)، وأوزكت المرأة: إذا مشت مشية قبيحة، وهي من مشي القصار^(٢٧)، وكذلك يقال: بدحت المرأة وتبدحت، وهو حسنٌ مشيتها متزينة^(٢٨)، وتبريس: إذا مشى مشية الكلب^(٢٩)، وتعارض: إذا مشى مشية العرجان^(٣٠)، وقيل: زوزكت المرأة: إذا حرّكت أليتيها وجنبيها عند المشي^(٣١).

رابعاً: من الشذوذ الصرفي:

الشذوذ: ((هو الخروج عن القياس، وعدم الاتساق مع المؤلف من القواعد العامة، أو هو مخالفة القياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته))^(٣٢).

وردت بعض ألفاظ المشي ممّا يدخل باب الشاذ الصرفي كالفهري والخوزلي، لا سيما في تثنيتهما، إذ يقال فيهما: فَهَقْران وَخَوْزَلاَن على غير قياس، إذا ما علمنا أنّ الاسم المقصور إذا تجاوزت ألفه ثلاثة قُلبت ياء كحُبلى ومُستدعى، فنقول: حُبليان ومُستدعيان^(٣٣).
وقد تناول علماء العربية القدماء تثنيتهما على أنّ الفهري التراجع إلى الخلف، إذ يقال: رجع فلان الفَهْرى، فإذا تثنيت الفهري والخوزلي تثنيته بإسقاط الياء فنقول: الفهقران والخوزلان استتقالاً للياء مع التثنية وياء التثنية^(٣٤).

خامساً: بين زيادة الحروف وأصالتها

وضع علماء العربية مقياساً لمعرفة أوزان الأبنية التي تدور على الألسن، فكان (ف، ع، ل) معيارهم للثلاثي وكل ما زاد على البنية الصرفية من تضعيف في حروفها، أو زيادة حرف أو أكثر من حروف (اليوم تتساه)، ولم يقع معياره على الفاء والعين واللام يُعدُّ زائداً، وهم لا ((يعنون بقولهم: زائد أنه لو حذف من الكلمة لدلت بعد حذفه على ما كانت تدل عليه وهو فيها))^(٣٥)، وأدلة معرفتهم على الزائد تكون من خلال ((الاشتقاق، والتصريف، والكثرة، واللزوم، ولزوم حرف الزيادة البناء وكون الزيادة لمعنى، والنظير، والخروج عن النظير، والدخول في أوسع البابين عند لزوم الخروج عن النظير))^(٣٦)، ومما جاء في دراستنا وقد اختلف العلماء في حروفه بين الزيادة والأصالة لفظة (هركولة) ودلالاتها: المرأة العظيمة الوركين التي تركل في مشيها، فمنهم من ذهب إلى زيادة الهاء فتكون على وزن (هفعولة)^(٣٧)، ومنهم من ذهب إلى أصالتها لتكون على وزن (فعولة)^(٣٨) كما أشار ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) الى هذا قائلاً: ((الهركولة فقد حكى أبو عبيدة أنّها الضخمة الأوراك فعلى هذا تكون الهاء أصلية إذ لا اشتقاق يقتضي بزيادة الهاء؛ لأنه على هذا ليس مأخوذاً من ركل، فإذا ثبت أن الهاء في هركولة أصلية عند من يجعله واقعاً على الضخمة الأوراك فكذلك ينبغي أن يجعل إذا وقع على المرأة التي تركل في مشيتها وألا يجعل ذلك مشتقاً من ركل بل اسم للمرأة التي تركل في مشيتها))^(٣٩)، والذي يبدو لنا أنّ الهاء زائدة، ودلالة لفظها توحى لنا بذلك؛ لأن الركل هو ضربٌ برجل واحدة^(٤٠)، وفيها قال ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ): ((الراء والكاف واللام أصل يدل على جنس من الضرب بالرجل، يقال: ركله ورفسه برجله))^(٤١).

سادساً: التّصغير

التّصغير في الاصطلاح الصرفي هو: ((عبارة عن تغيير الاسم ليذل على صغر المسمّى وقلة أجزائه))^(٤٢)، وهذا التغيير الذي يحدث في بناء الكلمة يكون على وفق صيغ خاصة، وهي (فُعَيْل و فُعَيْعِل و فُعَيْعِيل)، فضلاً عن هذا فهو ظاهرة لغوية معروفة في أغلب اللغات^(٤٣).

وقيل: إنه تغيير مخصوص يلحق الأسماء العربية، يُقصدُ منه الدلالة على أحد الأمور الآتية:

١- تقليل ذات المصغر نحو: شُجيرة، أي: شجرة صغيرة، أو تقليل الكمية مثل: دُرَيْهَمَات، أي: دراهم قليلة.

٢- تحقير ما يتوهم أنه عظيم، نحو: شُوَيْر، وعُوَيْم في شاعر وعالم.

٣- تقريب المسافة زمانية ومكانية، نحو: قُبَيْل وبُعَيْد وفُوق.

٤- التهويل والتعظيم، نحو: دُوَيْهية في داهية^(٤٤).

وقد وجدنا بعض ألفاظ المشي وصفاته قد جاءت على صيغ التصغير، نحو: الحُطَيَّا من حَطَى يحظو، وهو مشي رويد^(٤٥).

والعُجَيْلِي مُصغرا مقصورا، والعُجَيْلَة كجُهَيْنَة: ضربان من المشي، وهو سير سريع^(٤٦)، وكذلك: المُطَيْطَاء، التبخر ومدّ اليدين في المشي، بمعنى مَدَدَتْ وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبّر^(٤٧).

سابعاً: البناء الصرفي الذي لا نظير له:

من الأبنية الصرفية التي وردت عليها بعض ألفاظ المشي، هو (فَعَلَّى) فيقال: ((الهَرَبْدَى: مشية تشبه مشية الهرايذة وهم حكام المجوس))^(٤٨)، وقيل: الهَرَبْدَى: مشية فيها اختيال كمشي الهرايذة، ولا نظير لهذا البناء^(٤٩).

ثامناً: أوزان كُثُر فيها دلالات المشي:

أولاً - فَعَلَى: من الأوزان التي كُثُر فيها ألفاظ المشي وصفاته، ومن هذه الألفاظ:

- بَشَكَى: الناقة الخفيفة المشي والروح^(٥٠).

- جَمَزَى: السريع^(٥١).

- الحَيْدَى: مشية المختال^(٥٢).

- الحَخَفَى: السرعة في المشي كأنه يختطف في مشيته عنقه، أي: يجتذبه كالخَيْطَفَى^(٥٣).

- شَمَجَى: ناقة شَمَجَى أي سريعة^(٥٤).

- مَرَطَى: يقال: ((فرس مَرَطَى كجَمَزَى سريع، وكذلك الناقة))^(٥٥).

ثانياً: إِفْعَلَى: ومما ورد على هذا الوزن:

- الإوَرَى: وهي مشية فيها تَرَقُّص إذا مشى مرّة على الجانب الأيمن، ومرّة على الجانب الأيسر^(٥٦).

ثالثاً: فَعَلَّى: ومما جاء عليه:

- الدِقْقَى وهو ((ضرب من السير واسع الخَطْو))^(٥٧)، وقيل: ((هذا البناء كثير في المشي كالجِيصَى والدِقْقَى))^(٥٨).

المطلب الثاني: ظواهر لغوية
أولاً: النحت:

دلالة النحت هي ((أن تؤخذ كلمتان وتحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعاً بحظ، والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم: حيعل الرجل إذا قال: حيّ على...))^(٥٩). والنحت من ضروب الاشتقاق في اللغة، وجنس من الاختصار^(٦٠)؛ لأنه يؤخذ من كلمتين، أو أكثر، فيؤلف من مجموعها كلمة واحدة تتناسب في اللفظ والمعنى مع ما كانت تدلُّ عليه تلك الكلمات قبل نحتها، ليكون منها منحوت على هيئة الفعل نحو: (بسمل) في بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الله الرحمن الرحيم، أو الوصف نحو: (ضِبَطِر) للرجل الشديد المنحوت من (ضبط)، و (ضبر) والأخيرة تدل على الشدة والصلابة، أو الاسم نحو: (جلمود) المنحوت من (جمد) و (جلد)، أو النسب نحو: (عبشمي) المنحوت من (عبد شمس) ليكون هذا النحت بحسب نوع نحته^(٦١).

ومما ورد من ألفاظ المشي في العربية منحوتاً، هو: (الكربلة) وهي رخاوة في القدمين، وجاء يمشي مُكْرَبِلاً، كأنه يمشي في الطين، وهذه منحوتة من كلمتين هما: (ربل) و (كبل)، و (الربل) معناه استرخاء اللحم، و (الكبل) معناه القيد، فكأنه إذا مشى ببطْفَقَيْدٍ مسترخي الرجل^(٦٢).

وأيضاً (الرهبله) مشي بثقل، وهي منحوتة من (رَهْل) و (رِبْل) وهو التجمع والاسترخاء، فكأنها مشية بنتاقل^(٦٣).

ثانياً: التضاد:

معنى التضاد هو أن يكون للفظ الواحد معنيين متضادان تماماً، ويشترط فيه ((أن يكون استعمال اللفظ في المعنيين في لغة واحدة))^(٦٤)، وهو من خصائص العربية، وسنة من سننها، وقد اعتنى العلماء به قديماً، ويكاد أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) هو أول من نبه إليه من اللغويين، غير أن موقف العلماء منه جاء على فريقين منهم من يرى وقوعه في كلام العرب، ومنهم من ينكره^(٦٥)، قال ابن فارس (ت ٣٩٥هـ): ((ومن سُنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد، نحو: الجون للأسود، والجون للأبيض، وأنكر ناس هذا المذهب، وأنّ العرب تأتي باسم واحد لشيء وضده، وهذا ليس بشيء؛ وذلك أنّ الذين رَوَوْا أنّ العرب تُسمي السيفَ مهنداً والفرسَ طرفاً، هم الذين رَوَوْا أنّ العرب تسمي المتضادين باسم واحد))^(٦٦).

ومن أسباب نشوئه، نذكر باختصار الآتي^(٦٧):

١- عموم المعنى الأصلي: ومعنى هذا أن يكون للفظ دلالة عامة تستعمل في جميع اللهجات، وبعدها ينحصر استعماله في لهجة محددة بدلالة مضادة لما كان يستعمل فيه مما ينتج عن هذا الانحصار معنى ضد المعنى الأصل الذي كان عاما، كما في كلمة (الذفر) والتي بمعنى الريح الطيبة والمنتنة.

٢- التناؤل: ومن دواعي الأضداد التناؤل وذلك بأن يكون المتكلم قد استعمل الألفاظ التي يتشاءم منها، كألفاظ الموت والأمراض والمصائب مكان الألفاظ التي يتفاءل منها فرارا من التشاؤم لتصبح دلالة اللفظة المتفاءل منها تعطي معنيين معنى التناؤل ومعنى آخر ضده وهو التشاؤم ومن هذا ما أطلق على اللديغ بالسليم تناؤلا له بأن يسلم مما هو عليه.

٣- التهكم: وذلك من خلال استعمال المتكلم بأضداد الألفاظ تهكما من المقابل كما في إطلاق (العاقل) على (الجاهل) فإطلاق المتكلم هذا اللفظ فيه تهكم من المخاطب.

٤- الخوف من الحسد: هذا الأمر يتوقف على أساس نفسي، ومتكى على معتقدات تناقلها الآخر عن الأول عبر الأجيال خشية الخوف من الحسد والإصابة بالعين، لذلك يلجأ المتكلم إلى إطلاق بعض الأوصاف بأضدادها فرارا من الوقوع فيما يخشاه، كما قالوا: الشوهاء للفرس الجميل خوفا عليها من الحسد، علما أن هذا اللفظ يطلق على القبيح منها حتى أصبحت لفظة (الشوهاء) تطلق على الفرس القبيح والجميل.

٥- التطور اللغوي: وهو من أسباب نشأة التضاد، وذلك من خلال تطور بعض أصوات الكلمة لتصبح متطابقة لكلمة أخرى في اللفظ غير أنها تختلف عنها بالدلالة حتى تصبح ضدها، كما في استعمالهم الفعل (لمق) للكتابة، والمحو، نحو: (لمقت الكتاب) بمعنى: كتبه ومحوته، والذي أصله الكتابة هو (نمق) حصل عليه تطور صوتي فتطور النون إلى اللام، واصبح الفعلان بلفظ واحد هو (لمق) ليدل على ضدين هما: الكتابة والمحو.

ومما وقفنا عليه من ألفاظ المشي مما يقع ضمن ظاهرة التضاد في العربية، الألفاظ الآتية:

١- الحَدَّمان: وهو: ((الإبطاء والإسراع))^(٦٨)، وتناول علماء العربية اللفظ على أنه من الأضداد، فقيل: إنه شيء من الذميل فوق المشي، وهو أيضاً: إبطاء المشي مما يعني أنه من حروف الأضداد^(٦٩).

٢- الهُوج: ((المشي الرُّويد، وقد يكون من السرعة، وهو مشترك))^(٧٠).

ويبدو أنه من الأضداد إذا ما علمنا أن الأضداد هو قسم من المشترك، وإن لم يصرح بأنه من الأضداد إلا أن العبارة تُفهم ذلك.

٣- الهلوك: ((التي تحب زوجها وتعصي غيره والتي تبغض وتطبع غيره))^(٧١). قيل: أن الهلوك الحسنة التبعل لزوجها، وكذلك المرأة الفاجرة المتساقطة على الرجال؛ مأخوذ من تهالكت في مشيها إذا تكسّت أو لأنها تتهالك، أي: تتمايل وتتثنى عند جماعها^(٧٢)، فالتضاد متأ من حسن تبعلها لزوجها وتهالكها على الرجال.

المعرب:

المعرب: ((هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعانٍ في غير لغتها))^(٧٣). وذهب الدكتور حاتم الضامن إلى أن المعرب: ((هو اللفظ الأعجمي الذي دخل اللغة العربية عن طريق الاحتكاك باللغات الأجنبية))^(٧٤)، لذا يُعد الاحتكاك بين اللغات العامل الأساس في وجود المعرب، والذي يترتب عليه اقتران بعض الألفاظ فيما بينها؛ لأن ((من المتعذر أن تظل لغة بمأمن من الاحتكاك بلغة أخرى، لذلك كانت كل لغة من لغات العالم عرضة للتطور المطرد عن هذا الطريق))^(٧٥)، ويمكن تعريب هذه الألفاظ من خلال إبدال أصوات الألفاظ التي ليست من أصوات العربية إلى أصوات العربية التي تقترب منها في المخرج، أو تغيير بناء الكلمة المعربة إلى أبنية العربية، أو تركها على حالها من دون تغيير إذا كانت توافق مقاييس صيغ العربية وأبنيتها^(٧٦).

ومن ألفاظ المشي المعربة قولهم: مَشِي رَهْجٌ، بمعنى سَهْلٌ لَيِّنٌ، وأصله بالفارسية رَهْوَه، وأنشد العجاج^(٧٧): [بحر/ الرجز]

مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًا رَهْجًا تَدَافِعُ السَّيْلِ إِذَا تَعَمَّجًا^(٧٨)

المبحث الثالث: ظواهر دلالية وبلاغية

أولاً: الانتقال الدلالي:

أحياناً لا تحافظ الألفاظ على دلالاتها نتيجة التنوع في الاستعمال في الوقت الواحد، أو استعمالها عبر الأجيال فتتغير لتعطي دلالات أخرى جديدة، يقول الدكتور إبراهيم أنيس في انتقال دلالات الألفاظ بين الأجيال: ((فإذا ورثتها الأجيال الناشئة واتخذتها أيضاً للتعامل والتبادل لم ترثها على حالها الأولى، بل ترثها مع بعض الانحراف في الدلالة، ثم يتضخم ذلك الانحراف على توالي الأجيال))^(٧٩)، ويعتمد هذا الانتقال في الدلالة على وجود علاقة مجازية كعلاقة المشابهة عن طريق الاستعارة فتستعمل الكلمة في غير موضعها الذي وضعت له، أو غير مشابهة كالمجاز المرسل^(٨٠)، وقد وجدنا في دراستنا أن بعض أنواع المشي أو صفاته قد انتقلت دلالاتها من ألفاظ أخرى كما في: (حَنْفِيْق) وهو مشي في اضطراب، إذ جاء من قولهم: ناقة حَنْفِيْق بمعنى: سريعة جدا^(٨١).

وكذلك إذا مشت المرأة مُجْتَحَةً، قيل: (تَفَخَّتْ) ويُظَنُّ أن اشتقاق مشيها من مشي فاختة وهي طائر^(٨٢)، إذ انتقل لفظ (تَفَخَّتْ) دلالياً من (فاختة) وهي الطائر إلى نوع من أنواع مشي المرأة للمشابهة.

وأيضاً (الخَذْبَة): وهي مشية فيها ضَعْفٌ، وقد انتقل من قولهم: ناقة خَذْبَةٌ، أي: مسترخية فيها ضعف^(٨٣).

ثانياً: تخصيص الدلالة

التخصيص الدلالي هو ((أن يضيق معنى الكلمة بمرور الزمان، فتتحول دلالتها من معنى كلي إلى معنى جزئي))^(٨٤)، ودلالة الألفاظ وفق هذا المفهوم تضيق معانيها و تتحول من المعنى العام إلى المعنى الخاص لتدل على بعض ما كانت تدل عليه قبل هذا التخصيص^(٨٥)، وقد وجدنا ذلك في بعض أنواع المشي في العربية، نحو: الحتكان والرتكان، قيل ((الحَتَّكُ والحتكان: شبه الرتكان في المشي إلا أن الرتك للابل خاصة، والحتك من المشي للإنسان وغيره))^(٨٦).

ثالثاً: المجاز

عرّف علماء العربية القدماء المجاز بأنه: ((كلُّ كلمة أُريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول... وإن شئت قلت كل كلمة جُزّت بها ما وقعت له في وضع الواضع إلى ما لم توضع من غير أن تستأنف وضعا لملاحظة بين ما يجوز بها إليه وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها))^(٨٧)، أو أنّ المجاز بعبارة أوضح وأوجز هو اللفظ المستعمل في المعنى غير الموضوع له، مثل قول الرسول الكريم محمد ﷺ - في يوم حُنين ((الآن حَمِي الوطيس))^(٨٨)، إذ استعمل كلمة (الوطيس) الموضوع في اللغة للتثور في الحرب، فاطلاق لفظة الوطيس على الحرب من باب المجاز^(٨٩).

ومن المجاز في ألفاظ المشي قولهم: ((بَعَلٌ تبغيلاً: بَلْدٌ وأعيا في المشي وهو مجاز، من المجاز: بَعَلت الأبل: إذا مشت بين الهَمْلِجَةِ والعَنْقِ، ومنه اشتقاق البَعْلِ... وقيل: التبغيل: هو المشي الذي يُرفق فيه))^(٩٠).

وكذلك قولهم للدابة إذا لم يكن وطيئاً: إنّه لَحَزُنٌ المشي وفيه حزونة وهو مجاز^(٩١).

ومن مجاز المجاز (الهَلُوكُ) كصبور: المرأة الفاجرة الشبقة المتساقطة على الرجال، مأخوذ من تَهَالكت في مشيها: إذا تكسّرت أو لأنها تنهالك، أي: تتمايل وتنتثي عند جماعها^(٩٢).

رابعاً: الاستعارة

عرّف السكاكي الاستعارة قائلاً: ((هي أن تذكر أحد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر مدعياً دخول المشبه في جنس المشبه به دالاً على ذلك بإثباتك للمشبه ما يخص المشبه

به^(٩٣)، وقد جاءت الاستعارة في بعض ألفاظ المشي، نحو: (حَيْكِي) إذ يقال: في مشيته حَيْكِي مثال: جَمَزَى: إذا كان فيها تبختر، وهذه المشية في النساء مدح، وفي الرجال ذم؛ لأن المرأة تمشي هذه المشية من عظم فخذها، والرجل يمشي هذه المشية إذا كان أفحج، ويقال: حاك في مشيته: إذا اشتدت وطأته على الأرض، قال الجوهري: هو مَشِي القصير، وكل ذلك مستعار من حياكة الحائك^(٩٤).

المبحث الثاني: معجم بألفاظ المشي

المطلب الأول: ألفاظ مشي الإنسان

(أون)

- الأون: الرويد من المشي والسير^(٩٥).

(بخر)

- التبخر: التبخر في المشي مشية حسنة، ورجل بختير حسن المشية والجسم^(٩٦).

(بدح)

- التبدهج: حسن مشية المرأة^(٩٧)، أو مشية فيها تفكك^(٩٨).

(بدل)

- البأدلة: مشية فيها تحرك بآدلهما، أي لحم صدرها، ومشت المرأة البأدلة إذا حركت أعطافها عند مشيتها^(٩٩).

(تآتا)

- التآتأة: مشي الطفل، أو الصبي^(١٠٠).

(تكم)

- التكممة: مشي الأعمى بلا قائد^(١٠١).

(جض)

- الجبضى: اسم لمشية فيها تبختر^(١٠٢).

(حظل)

- الحظلان: مشي الغضبان^(١٠٣).

(حيد)

- الحيدى: مشية المختال^(١٠٤).

(خريق)

- الخريق: سرعة في المشي^(١٠٥)، والخريق من النساء الطويلة والعظيمة والسريعة المشي^(١٠٦).

(خزل)

- الخَزَل والتخزل والانخزال: مشية فيها تتأقل وتراجع^(١٠٧).

- الخَوْزَلَى: مشية فيها تفكك^(١٠٨).

(خطف)

- الخطفى: السرعة في المشي^(١٠٩).

(خلع)

- تخلع الرجل في مشيه: أي هز منكبيه وأشار بيده عند المشي^(١١٠).

(خندف)

- الخندفة: مشية تشبه الهرولة للنساء والرجال^(١١١).

(دبح)

- التدبيح: تتكيس الرأس عند المشي^(١١٢).

(دريل)

- الدريلة: ضرب من مشي الإنسان فيه ثقل^(١١٣).

(درج)

- الدرّجان: مشية الشيخ الكبير^(١١٤).

(دَع)

- التددع: مشية الشيخ الكبير الذي لا يستقيم في مشيه، يقال: تددع في مشيه^(١١٥).

(١٣)

(دغلف)

- الادلغفاف: مشي الرجل مستترا ليسرق شيئاً^(١١٦).

(دف)

- الدّف: المشي الخفيف، يقال: دفّ الماشي على وجه الأرض، بمعنى خَفّ^(١١٧).

(دلدل)

- الدلدلة: تحريك الرجل لرأسه وأعضائه في المشي^(١١٨)، ومرّ يدلدل إذا مرّ يضطرب في

مشيه^(١١٩).

(دلف)

- الدليف والدلوف: تقارب الخطو، وقيل: هو فوق الدبيب، وهو مشي الرويد، ودلف الشيخ يدلف

دلفا إذا مشى مشي المقيد وفوق الدبيب^(١٢٠).

(دهمج)

- الدهمجة: هي مشية الكبير، كأنه في قيد^(١٢١)، وقيل: هي اختلاط في المشي، أو مقارنة في الخطو، وهو المشي البطيء، وهي إسراع في السير أيضا^(١٢٢).

(ذبل)

- التذبل: مشية النساء إذا مشت مشي الرجال^(١٢٣).

(ذرف)

- الذرفان: المشي الضعيف^(١٢٤).

(رسف)

- الرسفان: مشية المقيد إذا قارب بين خطاه، وجاء هذا في قول الشاعر^(١٢٥): [بحر/ المتقارب]

فَرَحْتُ أَخْضَحُ صُفْنِي بِهِ كَمَشِي الْمَقِيدِ يَمْشِي رَسِيفًا^(١٢٦)

(رهبل)

- الرهيلة: ضرب من المشي فيه ثقل، وهو منحوت من (رهل) و (ربل) وهو التجمع والاسترخاء^(١٢٧).

(رهوج)

- مشي رهوج سهل لين، وأصله بالفارسية رهوة، وجاء في قول الشاعر^(١٢٨):

مِيَاحة تَمِيح مِيحا رهوجا تَدَافِعُ السَّيْلُ إِذَا تَعَمَّجًا^(١٢٩)

(رهوك)

- الترهوك: مشية فيها تموج^(١٣٠).

(زأزأ)

- تزأزت المرأة: إذا مشت وحركت أعطافها كمشية القصار^(١٣١).

(زق)

- الزقاقة: المرأة الخفيفة في المشي^(١٣٢).

(زل)

- الزليل: المشي الخفيف^(١٣٣).

(زمع)

- الزمعان: المشي البطيء^(١٣٤).

(زوزك)

- الزوزكة: مشية المرأة، وزوزكت المرأة إذا حركت أليتيها وجنبها عند المشي^(١٣٥).

(سبطر)

- السبْطرى: الانبساط في المشي وهي مشية المتبخر^(١٣٦) .

(سَجَح)

- سَجَح: مشية سَجَح بمعنى مشية سهلة^(١٣٧) .

(سَكع)

- سَكع الرجل: إذا مشى متعسفا، لا يدري أين يسكع، أي لا يدري أين يأخذ في أرض الله، وجاء هذا في قول أسد بن ناعصة^(١٣٨): [بحر / الوافر]

أَتَسْكَعُ فِي عُدْوَاءِ الْبِلَادِ مِنْ الدُّخْلِ الْوَلَّهِ الضُّمَّرُ^(١٣٩)

(سنظل)

- المُسْتَظَلُّ: الضعيف في المشي، يكاد أن يسقط إذا مشى^(١٤٠) .

- السَّنْطَالَة: المشية بالسكون ومطأطة الرأس، وسنظل مشى مُطْأَطْنَا^(١٤١) .

(شملق)

- الشَّمْلِيقُ من النساء السريعة المشي الصخابة^(١٤٢) .

(ضكك)

- الضكْضَكَة: ضرب من المشي فيه سرعة^(١٤٣) .

(ظلل)

- الظَّلْطَلَة: تحريك اليدين أثناء المشي^(١٤٤) .

(عجس)

- العَجِيسَى: مشية بطيئة، والعجيساء مشية فيها ثقل^(١٤٥) .

(عجل)

- العَجَالَة: ضرب من المشي^(١٤٦) .

(عرضن)

- العَرَضْنَة: مشية فيها اعتراض، ويمشي العرضنة إذا مشى مشية في شقّ فيها بغي من نشاطه^(١٤٧) .

(عشز)

- عشز الرجل عشزانا: هي مشية المقطوع الرجل^(١٤٨) .

(عكس)

- تعكس السكران في مشيته، إذا مشي كأنه قد يبست عروقه^(١٤٩)، وتعكس في مشيته إذا مشى مشية الأفعى، وتعكس في مشيه بمعنى تلوى^(١٥٠).

(فحق)

- المتفحق: هو من يباعد بين رجليه في المشي، كهيئة مشي المختون^(١٥١).

(فخت)

- فختت المرأة: إذا مشت مجبحة^(١٥٢)، وتفختت المرأة إذا مشت مشية الفاخنة^(١٥٣).

(فدع)

- الفدع: مشي على ظهر القدم، يقال: رجل أفدع يمشي على ظهر قدمه^(١٥٤).

(قرصع)

- قرصعت: مشية قبيحة للمرأة^(١٥٥).

(قبعل)

- القبعلة في المشي مثل القبعلة، وهو أن يمشي كأنه يحفر برجليه، أو يغرف التراب بقدميه^(١٥٦).

(قعول)

- القعولة: مشية فيها تباعد ما بين الكعبين، وتقبل كل واحدة من القدمين بجماعتها على الأخرى^(١٥٧).

(قمثل)

- القميثل: القبيح المشية^(١٥٨).

(قنفل)

- القنقلة: المشية الثقيلة^(١٥٩).

(قهر)

- القهقرى: الرجوع إلى الخلف في المشي من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه^(١٦٠).

(كتر)

- الكثر: مشية فيها تخلج كمشية السكران^(١٦١).

(كتف)

- الكتف: المشي الرويد، قال فيه لبيد^(١٦٢): [بحر / الطويل]

فأفحمته حتى استكان كأنه قريح سلالٍ يكتف المشي فاتر^(١٦٣)

(كريس)

- الكريسة: مشي المقيد^(١٦٤).

(كرسف)

- الكرسفة: مشية المقيد فيها تقارب من الخطو في سرعة^(١٦٥).

(كسحب)

- الكسحبة: مشية الخائف المخفي نفسه^(١٦٦).

(كعبس)

- مشية فيها سرعة وتقارب^(١٦٧).

(كلظ)

- الكلظة: مشية الأقرل، وهو المقطوع الرجل^(١٦٨).

(كمتر)

- الكمترة: مشية فيها تقارب ودرجان، فهي من عدو القصير المتقارب الخطأ^(١٦٩).

(كوذ)

- الكوذة: مشية في استرسال^(١٧٠).

(نأمل)

- النأملة: مشي المقيد، وهو تقارب الخطو في سرعة^(١٧١).

(نعثل)

- النعثلة: أن يمشي الكبير مفاجئاً، ويقلب قدميه كأنه يغرف بهما^(١٧٢).

(مطّ)

- المطّيطاء: مشية فيها استرخاء الاعضاء، وهو التبخر ومد اليدين في المشي ومنه التمطي^(١٧٣).

(نقل)

- النقلة: مشية فيها نبث التراب الى الخلف برجليه^(١٧٤)، أو مشية الشيخ يثير التراب إذا مشى^(١٧٥).

(هبص)

- الهبصى: مشية سريعة، وهو يعدو الهبصى إذا أسرع^(١٧٦).

(هـدج)

- الهدجان: مشية الشيخ^(١٧٧).

(هـدي)

- التهادي: المشي الضعيف، قال فيه الأعشى^(١٧٨): [بحر/ المتقارب]

وإن هي ناءت تُريدُ القيامَ تهادى كما قد رأيت البهير^(١٧٩)

(هذلم)

- الهذلمة: مشي في سرعة^(١٨٠)، أو مشية فيها قرمطة وتقارب^(١٨١)، قال الشاعر: [بحر/الرجز]

قَدْ هَذَلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ نَحْوَ بُيُوتِ الْحَيِّ، أَيِّ هَذَلَمَةٍ^(١٨٢)

(هريذ)

- الهريذى: مشية فيها اختيال، تشبه مشية الهراذة^(١٨٣).

(هركل)

- الهركلة: نوع من المشي فيه اختيال وبُطء^(١٨٤).

(هطرس)

- التهطرس: التمايل في المشي، والتبختر فيه^(١٨٥).

(هلك)

- الهلوك: المرأة التي تهالك في مشيها بمعنى تتمايل^(١٨٦)، وامرأة هلوك: هي المرأة التي تتهاك

في مشيتها، أي فيه استرخاء في المشي^(١٨٧)، وجاء هذا في قول الشاعر^(١٨٨): [بحر/البيسط]

السالك النُّعْرَةَ اليقْظانَ كالثُّها مَشِيَّ الهلوك عليها الخَيْعَلُ الفُصْلُ

(همق)

- الهمقى: مشية فيها تمايل، إذا يمشي على هذا الجانب مرة وعلى الجانب الآخر مرة^(١٨٩).

(وذف)

- الوذف: مشية فيها اهتزاز وتبختر^(١٩٠)، والمتوذفة من النساء هي التي تحرك ألواحها في

المشي^(١٩١).

(وزّ)

- إوزى: مشية فيها ترقص، إذا مشى مرة على الجانب الأيمن، ومرة على الجانب الأيسر كمشية

الإوز^(١٩٢).

(ولذ)

- الولذ: السرعة في المشي والحركة^(١٩٣).

(وهز)

- الأوهز: الحسن المشية، مأخوذ من الوهزة وهي مشية الخفرات^(١٩٤).

المطلب الثاني: ألفاظ مشي الحيوان

(برذن)

- البرذنة: سير البرذون والفرس، وبرذن الفرس في مشيه إذا مشى مشية البراذين^(١٩٥).

(برق)

- التبرق: مشي الحصان^(١٩٦).

(برنس)

- التبرنس: مشي الكلب^(١٩٧).

(بشك)

- ناقة بشكى: خفيفة المشي والروح^(١٩٨).

(بطرق)

- التطرق: مشي الحصان^(١٩٩).

(بهنس)

- التبهنس والتبهس: مشية البيهس وهو الأسد، ومشية تبخر^(٢٠٠).

(جمز)

- الجَمْزَى: عدو دون العدو الشديد، يقال: ناقة جَمْزَى، وحمار جَمْزَى أي سريع، قال أمية بن

أبي عائذ الهذلي^(٢٠١): [بحر / المتقارب]

كأني ورحلي إذا رُعْتُها على جَمْزَى جازيٍ بالرحال^(٢٠٢)

(حصف)

- فرس مُحْصِف هو مشي فيه تقارب خطو ومع ذلك سريع^(٢٠٣).

(خبعت)

- اخْبَعَتْ في مشيه: أي مشى مشية الأسد^(٢٠٤).

(خيفق)

- ناقة خيفق: سريعة جدا، وخنفقيق مشي فيه اضطراب^(٢٠٥).

(ذأل)

- الذألان: المشي الخفيف، يقال: ذألت الناقة تذأل ذألانا^(٢٠٦)، والذألان مشي الذئب^(٢٠٧).

(دبب)

- الدَّبب: مشي العجروف من النمل، لأنها أوسع النمل في الخطو، وأسرعها في النقل^(٢٠٨).

(درم)

- الدرمان: مشية الأرنب والفأر والقنفذ وما أشبهه^(٢٠٩).

- الدروم: والدروم من النوق الحسنة المشية^(٢١٠).

(ربيع)

- الأُزْبَعَا: وهو ضرب من مشي الأرنب، يقال: مشت الأرنب الأُزْبَعَا^(٢١١).

(رتك)

- الرتكان: ضرب من سير الإبل فيه اهتزاز، وهو خاص للإبل^(٢١٢).

(ردى)

- الرَّدِيَان: مشي الحمار من آريه إلى مُتَمَعَكه^(٢١٣).

(رذم)

- الروذمة: مشي الحصان^(٢١٤)، وكذلك مشي البرذون^(٢١٥).

(رسل)

- الاسترسال: التأي في مشية الذابّة^(١١٦).

(زف)

- الزففة: من سير الإبل فوق الجنب^(٢١٧).

(زلج)

- الزلج: السرعة في المشي، والزلج في مشي الناقة إذا مضت مسرعة كأنها لا تحرك قوائمها من سرعتها^(٢١٨).

(زوك)

- الزوك: مشي الغراب^(٢١٩)، والذكك مشي الفراخ^(٢٢٠).

(سرح)

- السروح: السريع المشي من الإبل والخيل^(٢٢١).

(شرص)

- الشَّرْص: أول مشي الحوار، أي أول ما يعلم المشي^(٢٢٢).

(شمج)

- شمجى: ناقة شمجى أي سريعة^(٢٢٣).

(عتب)

- العتب: المشي على ثلاث قوائم من العُقر، أو العُقْل، فهو بهذا يقفز قفزا^(٢٢٤).

(عجس)

- العُجوس: إبطاء مشي العجاساء، وهي الناقة السمينة تتأخر عن النوق لنقل قَتَالها أي لكثرة لحمها وشحهما، والعجيساء مشية فيها ثقل^(٢٢٥).

(عرقص)

- العرقصة: مشية الحية^(٢٢٦).

(غيف)

- تغيف البعير في مشيه، إذا مال في أحد جانبيه، وكذلك في الفرس إذا تعطف في مشيه^(٢٢٧).

(قطف)

- القطف: ضرب من مشي الخيل^(٢٢٨).

(كدس)

- الكدس: إسراع الإبل في سيرها، وتكدس الفرس إذا مشى مثقلاً، والتكدس السرعة في المشي، وجاء

هذا في قول المهلهل^(٢٢٩): [بحر / المتقارب]وخيلٌ تكدّس بالدارعين كمشي الوُعول على الظاهرة^(٢٣٠)

(كوع)

- الكوع: مشي الكلب على الرمل، إذا تمايل في مشيه على كوعه في الرمل من شدة الحر^(٢٣١).

(لجن)

- لجن: في المشي ثقل، وناقة لجن أي ثقيلة المشي^(٢٣٢).

(ملع)

- ناقة ميلاع: أي سريعة^(٢٣٣).

(هبع)

- الهبوع: مشي الحُمُر البليدة^(٢٣٤)، وهو من مشي الحُمُر خاصة^(٢٣٥)، وقيل: هو مد العنق عند المشي^(٢٣٦)، وقد يستوي فيه لفظ المذكر والمؤنث، فيقال: بعير هُبوع وناقة هبوع^(٢٣٧).

(هدب)

- الهيدبي: نوع من أنواع مشي الخيل فيه جد، أي إسراع في السير وتبختر، قال فيه امرؤ القيس^(٢٣٨): [بحر / الطويل]إذا زُعته من جانبيه كليهما مَشَى الهَيْدَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَّقَهَا^(٢٣٩)

(هد)

- جمل هَذَا سابق متقدم في سرعة المشي^(٢٤٠).

(هرجل)

- الهرجلة: الاختلاط في مشي البعير إذا أعيأ، ومنه هرجلت الإبل^(٢٤١).

(هكل)

- التهيكَل: مشي الحصان اختيالياً^(٢٤٢)

(همم)

- الهموم: الناقة الحسنة المشية^(٢٤٣).

(هنبل)

- الهنبلة: مشية الضبُع العرجاء، أو هي من مشي الضباع^(٢٤٤).

(وخذ)

- الوخذ: نوع من سير الإبل، وهو أن يرمي بقوائمه كمشي النعام^(٢٤٥).

الخاتمة

وفي ختام البحث يمكن أن نلخص أهم النتائج التي توصلنا إليها:

- ١ - اعتنى علماء العربية بألفاظ المشي دلالة إذ ذكروا دلالاتها ودرسوا ما فيها من ظواهر لغوية متعددة كالقلب المكاني والإبدال اللغوي والنحت والتضاد وغيرها من الظواهر اللغوية.
- ٢ - مجيء بعض ألفاظ المشي على وزن الفعل ومثل هذا لا يمثل صفة من صفات المشي، ولا جنسا منه، بل يدل على هيئة مؤقتة تتغير بحسب ما يريد الماشي كما يدل الفعل على حدث مقترن بزمن يتحول بحسب زمن حدوثه.
- ٣ - هناك صيغ صرفية أفادت دلالاتها المشي مثل صيغة (فَعَلَى) و (إِفْعَلَى).
- ٤ - تنوعت ألفاظ المشي بتنوع الماشين فكان نتيجة هذا أن تكون المشية بأشكال مختلفة ومتوزعة على الأجناس والأعمار كذلك.
- ٥ - ذكر لنا العلماء بأنّ هناك ألفاظاً من المشي تختص بالحيوان غير أنها تحصل على هيأتها مشية للإنسان كذلك لأنه حصلت منه ويكون هذا من باب تشبيه مشية الإنسان بمشية الحيوان مثل تعكس في مشيته إذا مشى ملتويا كمشية الأفعى.
- ٦ - بعض ألفاظ المشي كان نتيجة تغير دلالي عن طريق المجاز والاستعارة.

الهوامش

- ١: ينظر: شرح المفصل: ٧/١٠.
- ٢: ينظر: المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء: ١٦٧.
- ٣: ينظر: الكتاب: ٢٣٧/٤، و ٤٣١ - ٤٣٧، ومعاني القرآن (للفراء): ٣٨٤/٢، والمقتضب: ٢١١/١.
- ٤: ينظر: المصدر نفسه: ٢٣٧/٤ - ٢٤١، والتكملة: ٥٦٢ - ٥٦٦.
- ٥: ينظر: المصدر نفسه: ٢٣٧/٤، والمفصل في صنعة الإعراب: ٣٦٠، والدراسات الصرفية عند العرب منذ نشأتها حتى نهاية القرن الرابع: ١٨٦.
- ٦: ينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية: ١٩.
- ٧: ينظر: المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء: ١٧٢ - ١٨١.
- ٨: ينظر: الأصوات اللغوية: ٢١١ - ٢١٢.
- ٩: لسان العرب: مادة (أون): ٣٩/١٣، وينظر: تاج العروس: ٢١٦/٣٤.
- ١٠: ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن: ٣٧/١ وسنذكره لاحقاً اختصاراً ب: البيان.
- ١١: ينظر: التكملة: ٥٦٥، والتصريف الملوكي: ٤٤.
- ١٢: ينظر: مختار الصحاح: مادة (مط): ٢٩٥، وتاج العروس: ٥٤٣/٣٩.
- ١٣: البيان: ٤٧٨/٢، وينظر: معاني القرآن (للفراء): ٢٦٧/٣.
- ١٤: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (وهس): ١٩٦/٦، ولسان العرب: ٣١/٥، وتاج العروس: ٢٢/١٧.
- ١٥: ينظر: ديوان ابن مقبل: ٩.
- ١٦: ينظر: لسان العرب: مادة (ذأل): ٢٥٤/١١.
- ١٧: ينظر: مجمل اللغة: مادة (هذب): ٩٠٢/١، وينظر: تاج العروس: مادة (هذب): ٣٨٣/٤.
- ١٨: ينظر: العين: مادة (دلغف): ٤٦٦/٤.
- ١٩: ينظر: لسان العرب: مادة (دلغف): ١٠٧/٩.
- ٢٠: ينظر: قواعد الصرف: ١٣، وشذا العرف: ٢١ هامش رقم (١).
- ٢١: ينظر: المصدر نفسه: ١٤، وللمزيد عن الموضوع ينظر: ظاهرة القلب المكاني في العربية: ١١ - ١٤، وشذا العرف: ٢١ - ٢٣.
- ٢٢: تاج العروس: مادة (قعبل): ٢٦٣/٣٠.
- ٢٣: المصدر نفسه: مادة (قفلز): ٢٧٨/١٥.
- ٢٤: كتاب الأفعال: ٣٧٣/٣.
- ٢٥: لسان العرب: مادة (نهبل): ٦٨٢/١١ ومادة (هبل): ٧١١/١١. وينظر: تاج العروس: مادة (نهبل): ٢٢/١٧.
- ٢٦: ينظر: العين: مادة (خبعتن): ٣٤٩/٢، والقاموس المحيط: مادة (خبعتن): ١٦٨.
- ٢٧: ينظر: مجمل اللغة: مادة (وزك): ٩٢٤/١.
- ٢٨: ينظر: معجم ديوان الأدب: مادة (بدح): ١٩٤/٢.

- ٢٩: ينظر: تاج العروس: مادة (بريس): ٤٤٤/١٥.
- ٣٠: ينظر: معجم اللغة العربية المعاصر: ١٤٧٨/٢.
- ٣١: ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٢٨٨٠/٥، وللمزيد ينظر: تهذيب اللغة: مادة (جض): ٢٠٩/٢١.
- ٣٢: معجم المصطلحات النحوية والصرفية: ١١٣.
- ٣٣: ينظر: شذا العرف: ١٢٦.
- ٣٤: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (قهر): ٢٥٨/٥، والقاموس المحيط: مادة (قهر): ٤٦٧، وتاج العروس: مادة (قهقر) ٤٩٨/١٣.
- ٣٥: المنصف: ١١/١.
- ٣٦: الممتع في التصريف: ٣٩/١.
- ٣٧: ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥٣/١، وسر صناعة الاعراب: ٥٦٩/٢.
- ٣٨: ينظر: لسان العرب: مادة (هركل): ٦٩٥/١١، وتاج العروس: مادة (هركل): ١٣٠/٣١.
- ٣٩: الممتع الكبير في التصريف: ١٤٩/١ - ١٥٠.
- ٤٠: ينظر: العين: مادة (ركل): ٣٥٣/٥، والصاحح: ١٧١٢/٤.
- ٤١: مقاييس اللغة: مادة (ركل): ٤٣٠/٢.
- ٤٢: نتائج الفكر في النحو: ٧٠.
- ٤٣: ينظر: الصرف الوافي: ١٧٦.
- ٤٤: ينظر: البيان في تصريف الأسماء: ١٨٨ - ١٨٩.
- ٤٥: ينظر: القاموس المحيط: مادة (حظا): ١٢٧٥.
- ٤٦: تاج العروس: مادة (عجل): ٤٣٩/٢٩، وينظر: لسان العرب: مادة (عجل): ٤٢٧/١١.
- ٤٧: ينظر: لسان العرب: مادة (مطط): ٤٠٤/٧، وتاج العروس: مادة (مطط): ١٠٩/٢٠.
- ٤٨: تهذيب اللغة: مادة (ه ذ): ٢٨٢/٦.
- ٤٩: ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ه ذ): ٤٨٦ - ٤٨٧، وتاج العروس: ٥٠/٩.
- ٥٠: ينظر: تاج العروس: مادة (بشك): ٧٦/٢٧.
- ٥١: ينظر: مقاييس اللغة: مادة (جمز): ٤٧٨/١.
- ٥٢: ينظر: المعجم الوسيط: مادة (حيد): ٢١١/١.
- ٥٣: ينظر: تاج العروس: مادة (خطف): ٢٢٧/٢٣.
- ٥٤: ينظر: المصدر نفسه: مادة (شمج): ٦٥/٦.
- ٥٥: ينظر: المصدر نفسه: مادة (مرط): ١٠٢/٢٠.
- ٥٦: ينظر: لسان العرب: مادة (أوز): ٣٠٩/٥.
- ٥٧: جمهرة اللغة: مادة (دفق): ٦٧٢/٢.
- ٥٨: لسان العرب: مادة (أوز): ٣٠٩/٥.

- ٥٩: مقاييس اللغة: ٣٢٨/١ - ٣٢٩، وينظر: فقه اللغة (للضامن): ٩٩ - ١٠٠.
- ٦٠: ينظر: الصاحبي في فقه اللغة: ٢٠٩.
- ٦١: ينظر: البحث اللغوي عند العرب: ٢١٤، وفصول في فقه اللغة العربية: ٣٠١ - ٣٠٢.
- ٦٢: ينظر: مقاييس اللغة: ١٩٣/٥، وتاج العروس: مادة (كربل): ٣٢٥/٣٠.
- ٦٣: ينظر: المصدر نفسه: ٥١٠/٢، وتاج العروس: مادة (رهبل): ١٠٩/٢٩.
- ٦٤: المزهر: ٣١١/١.
- ٦٥: ينظر: فقه اللغة العربية (د. كاصد الزيدي): ١٥٠، وفقه اللغة (د. حاتم الضامن): ٨٤ - ٨٥.
- ٦٦: الصاحبي: ١١٧.
- ٦٧: للمزيد من التفاصيل عن أسباب نشوء الأضداد في العربية، ينظر: فصول في فقه اللغة العربية: ٣٤٢ - ٣٥٧، وعلم الدلالة (د. أحمد مختار): ٢٠٤ - ٢١٣.
- ٦٨: ثلاثة كتب في الأضداد: ٢٢٧.
- ٦٩: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (حذم): ٢٧٤/٤، ولسان العرب: مادة (حذم): ١١٨/١٢، وتاج العروس: مادة (حذم): ٤٤٩/٣١.
- ٧٠: الفرق لابن أبي ثابت: ٩٤.
- ٧١: ثلاث كتب في الأضداد: ٢٤٨.
- ٧٢: ينظر: تاج العروس: مادة (هلك): ٤٠٤/٢٧.
- ٧٣: المزهر: ٢١١/١.
- ٧٤: فقه اللغة (د. حاتم الضامن): ١٠٧.
- ٧٥: علم اللغة: ٢٥٢.
- ٧٦: ينظر: فصول في فقه اللغة: ٣٦٣ - ٣٦٤، وفقه اللغة (د. حاتم الضامن): ١٠٧.
- ٧٧: ديوان العجاج: ٣٣١.
- ٧٨: ينظر: المخصص: ٣٠١/١، وتاج العروس: مادة (رهج): ٦٠١/٥، والمعرب والدخيل والألفاظ العالمية، دراسة نقدية تأصلية في تاج العروس: ١٠٤/٢.
- ٧٩: دلالة الألفاظ: ١٠٣.
- ٨٠: ينظر: علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية: ٧٩.
- ٨١: ينظر: العين: مادة (خفق): ١٥٤/٤.
- ٨٢: ينظر: المصدر نفسه: مادة (فخت): ٢٤٠/٤.
- ٨٣: ينظر: القاموس المحيط: مادة (خذلب): ٧٨، وتاج العروس: ٣٣٩/٢.
- ٨٤: علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية: ٧٥.
- ٨٥: ينظر: دلالة الألفاظ: ١١٧، وعلم الدلالة: ٢٤٥.
- ٨٦: العين: مادة (حتك): ٦٠/٣، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (حكت): ٣٧/٣، وتاج العروس: مادة (حتك): ١٠٧/٢٧.

- ٨٧: أسرار البلاغة: ٣٥١ - ٣٥٢، وينظر: الإيضاح في علوم البلاغة: ٢٥٠/١.
- ٨٨: مُسند أبي عوانة، برقم (٦٧٥٤): ٢٧٩/٤، وينظر: المعجم الكبير: ٢٩٨/٧.
- ٨٩: ينظر: البلاغة العربية عرض وتطبيقات: ٥٩.
- ٩٠: تاج العروس: مادة (بغل): ٩٧/٢٨.
- ٩١: ينظر: أساس البلاغة: (حزن): ١٨٧/١، وتاج العروس: مادة (حزن): ٤١٦/٣٤.
- ٩٢: ينظر: تاج العروس: مادة (هلك): ٤٠٤/٢٧.
- ٩٣: مفتاح العلوم: ٣٦٩، وينظر: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: ١٤٠.
- ٩٤: ينظر: تاج العروس: مادة (حيك): ١٣٢/٢٧ - ١٣٣.
- ٩٥: ينظر: الصحاح: مادة (أون): ٢٠٧٥/٥، وتاج العروس: مادة (أون): ٢١٦/٣٤.
- ٩٦: ينظر: العين: مادة (بختر): ٣٣٥/٤، والصحاح: مادة (بختر): ٥٨٦/٢.
- ٩٧: ينظر: معجم ديوان الأدب: مادة (بدح): ٤٤١/٢.
- ٩٨: ينظر: تاج العروس: مادة (بدح): ٣٠١/٦.
- ٩٩: ينظر: جمهرة اللغة: مادة (بدل): ٣٠١/١ و ٨٨١/٢.
- ١٠٠: ينظر: القاموس المحيط: مادة (تأتأ): ٣٥، وتاج العروس: مادة (تأتأ): ١٥٩/١.
- ١٠١: ينظر: العين: مادة: (تكم): ٣٤٣/٥.
- ١٠٢: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (جصّ): ٢٤١/١، وتاج العروس: مادة (جصّ): ٢٧٧/١٨.
- ١٠٣: ينظر: تاج العروس: مادة (حظل): ٣٠٧/٢٨.
- ١٠٤: ينظر: الصحاح: مادة (حظل): ١٦٧٠/٤، القاموس المحيط: مادة (حيد): ٢٧٩.
- ١٠٥: ينظر: مجمل اللغة: ٣١٥.
- ١٠٦: ينظر: المعجم الوسيط: مادة (خريق): ٢٢٤/١.
- ١٠٧: ينظر: المخصص: ٣٠٣/١.
- ١٠٨: ينظر: الصحاح: مادة (خزل): ١٦٨٤/٤.
- ١٠٩: ينظر: تاج العروس: مادة (خطف): ١٩٨/٢٣.
- ١١٠: ينظر: المخصص: ٣٠٨/١.
- ١١١: ينظر: العين: مادة (خندف): ٣٣٥/٤.
- ١١٢: ينظر: المصدر نفسه: مادة (دبج): ١٨٧/٣.
- ١١٣: ينظر: المخصص: ٣٠٣/١.
- ١١٤: ينظر: المصدر نفسه: ٣٠٩/١.
- ١١٥: ينظر: الجيم: مادة (دع): ٢٤٥/١، وتاج العروس: مادة (دع): ٥٥٢/٢٠.
- ١١٦: ينظر: العين: مادة (دغلف): ٤٦٦/٤، ولسان العرب: مادة (دغلف): ١٠٧/٩.
- ١١٧: ينظر: تاج العروس: مادة (دق): ٣٠١/٢٣.
- ١١٨: ينظر: جمهرة اللغة: مادة (دلدل): ١٩٣/١، المخصص: ٣٠٥/١.

- ١١٩: ينظر: المصدر نفسه: مادة (دلدل): ١/١٩٣.
- ١٢٠: ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (دلف): ٩/٣٣٥، والقاموس المحيط: مادة (دلف): ٨١٠.
- ١٢١: ينظر: العين: مادة (دهمج): ٤/١١٦، وتهذيب اللغة: مادة (دهمج): ٦/٢٧١.
- ١٢٢: ينظر: تاج العروس: مادة (دهمج): ٥/٥٨١.
- ١٢٣: ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ذبل): ١٠/٧٢.
- ١٢٤: ينظر: الجيم: مادة (ذرف): ١/٢٨١.
- ١٢٥: ينظر: العين: مادة (رشف): ٧/٢٤٥.
- ١٢٦: لم نعثر على القائل، وهو من شواهد جمهرة اللغة: مادة (رشف): ٢/٧١٦، وتاج العروس: مادة (رشف): ٢٣/٣٣٩.
- ١٢٧: ينظر: مقاييس اللغة: ٢/٥١٠.
- ١٢٨: ينظر المخصص: ١/٣٠١.
- ١٢٩: ديوان العجاج: ٣٣١.
- ١٣٠: ينظر: معجم ديوان الأدب: مادة (رهوك): ٢/٤٩٠، والعين: مادة (رهوك): ٤/١١٤.
- ١٣١: ينظر: المخصص: ١/٣٠٨.
- ١٣٢: ينظر: تاج العروس: مادة (زق): ٢٥/٤١٠.
- ١٣٣: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (زلن): ١٣/١١٥.
- ١٣٤: ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٥/٢٨٤٢.
- ١٣٥: ينظر: المصدر نفسه: ٥/٢٨٨٠.
- ١٣٦: ينظر: لسان العرب: مادة (سبطر): ١/٣٠٩.
- ١٣٧: ينظر: المصدر نفسه: مادة (سجج): ٢/٤٧٥.
- ١٣٨: ينظر: العين: مادة (سكع): ١/١٩٣، وتاج العروس: مادة (سكع): ٢١/٢٠٩.
- ١٣٩: القائل أسد بن ناعصة ولم نعثر على ديوانه وهو من شواهد تاج العروس: مادة (سكع): ٢١/٢٠٩.
- ١٤٠: ينظر: تاج العروس: مادة (سنطل): ٢٩/٢٣٣.
- ١٤١: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (سنطل): ١٣/١٠٢، وتاج العروس: مادة (سنطل): ٢٩/٢٣٣.
- ١٤٢: ينظر: المصدر نفسه: مادة (شملق): ٩/٣١٤.
- ١٤٣: ينظر: الصحاح: مادة (ضكك): ٤/١٥٩٨.
- ١٤٤: ينظر: تاج العروس: مادة (طلل): ٢٩/٣٨٥.
- ١٤٥: ينظر: القاموس المحيط: مادة (عجس): ٥٥٦.
- ١٤٦: ينظر: المخصص: ١/٣٠٨.
- ١٤٧: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عرضن): ٣/٢١٠، والصحاح: مادة (عرضن): ٣/١٠٨٥.
- ١٤٨: ينظر: المصدر نفسه: مادة (عشز): ١/٢٥٨، وتاج العروس: مادة (عشز): ١٥/٢٣٦.
- ١٤٩: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٧/٤٧٠.

- ١٥٠: ينظر: المخصص: ٣٠٨/١.
- ١٥١: ينظر: تاج العروس: مادة (فحق): ٢٦٧/٢٦.
- ١٥٢: ينظر: العين: مادة (فخت): ٢٤٠/٤.
- ١٥٣: ينظر: لسان العرب: مادة (فخت): ٦٥/٢.
- ١٥٤: ينظر: تاج العروس: مادة (فدع): ٤٧٧/٢١.
- ١٥٥: ينظر: المخصص: ٣٠٨/١.
- ١٥٦: ينظر: القاموس المحيط: مادة: (قعبل): ١٠٤٦، وتاج العروس: مادة (قعبل): ٢٦٣/٣٠.
- ١٥٧: ينظر: المخصص: ٣٠٢/١.
- ١٥٨: ينظر: العين: مادة (قمثل): ٢٦٢/٥.
- ١٥٩: ينظر: القاموس المحيط: مادة (قنثل): ١٠٥١.
- ١٦٠: ينظر: لسان العرب: مادة (قهر): ١٢١/٥، وتاج العروس: مادة (قهر): ٤٩٨/١٣.
- ١٦١: ينظر: العين: مادة (كتر): ٣٣٦/٥.
- ١٦٢: ينظر: الغريب المصنف: ٣٧٤/١.
- ١٦٣: ديوان لبيد: ٤٢.
- ١٦٤: ينظر: القاموس المحيط: مادة (كريس): ٥٧٠.
- ١٦٥: ينظر: معجم ديوان الأدب: ٤٨١/٢، والمخصص: ٣٠٨/١.
- ١٦٦: ينظر: القاموس المحيط: مادة (كسبح): ١٣١.
- ١٦٧: ينظر: لسان العرب: مادة (كعبس): ١٩٧/٦، وتاج العروس: مادة (كعبس): ٤٤٧/١٦.
- ١٦٨: ينظر: القاموس المحيط: مادة (كلظ): ٦٩٨.
- ١٦٩: ينظر: العين: مادة (كمر): ٤٣١/٥، وتاج العروس: مادة (كمر): ٦٧/١٤.
- ١٧٠: ينظر: المخصص: ٣٠١/١.
- ١٧١: ينظر: العين: مادة (نأمل): ٣٣٠/٨، المخصص: ٣٠٩/١.
- ١٧٢: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (نعثل): ٢٣٣/٣.
- ١٧٣: ينظر: المخصص: ٣٠٧/١، ولسان العرب: مادة (مط): ٤٠٤/٧.
- ١٧٤: ينظر: المصدر نفسه: ٣٠١/١.
- ١٧٥: ينظر: الصحاح: مادة (نقتل): ١٨٣٥/٥.
- ١٧٦: ينظر: جمهرة اللغة: مادة (هبص): ٣٥٢/١، والمعجم الوسيط: ٩٦٩/٢.
- ١٧٧: ينظر: العين: مادة (هدج): ٣٨٥/٣.
- ١٧٨: ينظر: الغريب المصنف: ٣٧٤/١.
- ١٧٩: ديوان الأعشى: ٩٣.
- ١٨٠: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (هذلم): ٢٨١/٦، ولسان العرب: مادة (هذلم): ٦٠٧/١٢.
- ١٨١: ينظر: لسان العرب: مادة (هذلم): ٦٠٧/١٢.

- ١٨٢: لم نعثر على القائل وهو من شواهد تهذيب اللغة: مادة (هذّ): ٢٨٢/٦، ولسان العرب: مادة (هذّ): ٦٠٧/١٢، وتاج العروس: مادة (هذلم): ٨٢/٣٤.
- ١٨٣: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (هريذ): ٢٨٢/٦، والمحكم والمحيط الأعظم: مادة: (هذ): ٤٨٦/٤.
- ١٨٤: ينظر: المصدر نفسه: مادة (هركل): ٢٦٩/٦.
- ١٨٥: ينظر: القاموس المحيط: مادة (هطرس): ٥٨١، وتاج العروس: مادة (هطرس): ٣٥/١٧.
- ١٨٦: ينظر: جمهرة اللغة: مادة (هلك): ٦١٣/١.
- ١٨٧: ينظر: المصدر نفسه: مادة (كله): ٩٨٣/٢.
- ١٨٨: ديوان الهذليين: ٣٤/٢.
- ١٨٩: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (همق): ٧/٦، والصاحح: مادة (همق): ١٥٧٠/٤.
- ١٩٠: ينظر: المخصص: ٣٠١/١، ولسان العرب: مادة (وذف): ٣٥٥/٩.
- ١٩١: ينظر: تاج العروس: مادة (وذف): ٤٥٦/٢٤.
- ١٩٢: ينظر: لسان العرب: مادة (وّز): ٣٠٩/٥، ومعجم اللغة العربية المعاصر: ١٣٨/١.
- ١٩٣: ينظر: مقاييس اللغة: مادة (ولذ): ١٤٣/٦.
- ١٩٤: ينظر: لسان العرب: مادة (وهز): ٤٣١/٥.
- ١٩٥: ينظر: العين: مادة (برذن): ٢١٠/٨، ولسان العرب: مادة (برذن): ٥١/١٣.
- ١٩٦: ينظر: تاج العروس: مادة (برق): ٨٥/٢٥.
- ١٩٧: ينظر: العين: مادة (برنس): ٣٤٣/٧.
- ١٩٨: ينظر: الصاحح: مادة (يشك): ١٥٧٥/٤.
- ١٩٩: ينظر: القاموس المحيط: مادة (بطرق): ٨٦٨.
- ٢٠٠: ينظر: الفائق في غريب الحديث والأثر: ١٣٨/١.
- ٢٠١: ينظر: مقاييس اللغة: مادة (جمز): ٤٧٨/١، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ١١٦٨/٢.
- ٢٠٢: لم نعثر على الديوان وهو من شواهد الصاحبى في فقه اللغة ومسائلها: ٢٠٨، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٧٦/٢.
- ٢٠٣: ينظر: القاموس المحيط: مادة (حصف): ٨٠٠.
- ٢٠٤: ينظر: المصدر نفسه: ١٦٨.
- ٢٠٥: ينظر: العين: مادة (خيفق): ١٥٤/٤.
- ٢٠٦: ينظر: الصاحح: مادة (ذأل): ١٧٠١/٤.
- ٢٠٧: ينظر: لسان العرب: مادة (ذأل): ٢٥٤/١١.
- ٢٠٨: ينظر: المصدر نفسه: مادة (ديب): ٣٧١/١.
- ٢٠٩: ينظر: المصدر نفسه: مادة (درم): ١٩٨/١٢.
- ٢١٠: ينظر: تاج العروس: مادة (درم): ١٤٧/٣٢.
- ٢١١: ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ريع): ١٤٢/٢.

- ١١٢: ينظر: العين: مادة (حتك): ٦٠/٣، ومجمل اللغة: مادة (رتك): ٤١٨.
- ٢١٣: ينظر: المصدر نفسه: مادة (ردى): ٦٨/٨.
- ٢١٤: ينظر: القاموس المحيط: مادة (رذم): ١١١٣.
- ٢١٥: ينظر: تاج العروس: مادة (رذم): ٢٤٧/٣٢.
- ٢١٦: ينظر: المصدر نفسه: مادة (رسل): ٧٧/٢٩.
- ٢١٧: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (زف): ١١٨/١٣.
- ٢١٨: ينظر: لسان العرب: مادة (زلج): ٢٨٨/٢ - ٢٨٩.
- ٢١٩: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (زوك): ١٧٤/١٠، ولسان العرب: مادة (زوك): ٤٣٨/١٠.
- ٢٢٠: ينظر: المصدر نفسه: مادة (زوك): ٣٢٢/٩، ولسان العرب: مادة (زوك): ٤٣٦/١٠.
- ٢٢١: ينظر: المعجم الوسيط: مادة (سرح): ٤٢٦/١.
- ٢٢٢: ينظر: تاج العروس: مادة (شرص): ١١/١٨.
- ٢٢٣: ينظر: المصدر نفسه: مادة (شمج): ٦٥/٦.
- ٢٢٤: ينظر: المصدر نفسه: مادة (عتب): ٣٠٩/٣.
- ٢٢٥: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (عجس): ٢١٨/١، ولسان العرب: مادة (عجس): ١٣١/٦.
- ٢٢٦: ينظر: المصدر نفسه: مادة (عرقص): ١٧٨/٣، ولسان العرب: مادة (عرقص): ٥٤/٧.
- ٢٢٧: ينظر: معجم ديوان الأدب: (غيف): ٤٥٨/٣، وجمهرة اللغة: مادة (غيف): ٩٥٩/٢.
- ٢٢٨: ينظر: لسان العرب: مادة (قطف): ٢٨٦/٩.
- ٢٢٩: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (كدس): ٢٨/١٠، وتاج العروس: مادة (كدس): ٤٣١/١٦.
- ٢٣٠: ديوان المهلهل: ٢٨.
- ٢٣١: ينظر: الصحاح: مادة (كوع): ١٢٧٨/٣، وتاج العروس: مادة (كوع): ١٤١/٢٢.
- ٢٣٢: ينظر: تاج العروس: مادة (لجن): ١٠٠/٣٦.
- ٢٣٣: ينظر: المخصص: ١١١/٥.
- ٢٣٤: ينظر: العين: مادة (هبع): ١٠٩/١.
- ٢٣٥: ينظر: القاموس المحيط: مادة (هبع): ٧٧٤.
- ٢٣٦: ينظر: المصدر نفسه: مادة (هبع): ٧٧٤، والمعجم الوسيط: ٩٧٠/٢.
- ٢٣٧: ينظر: المعجم الوسيط: ٩٧٠/٢.
- ٢٣٨: ينظر: لسان العرب: مادة (هدب): ٧٨٢/١، وتاج العروس: مادة (هدب): ٣٨٣/٤.
- ٢٣٩: ديوان امرؤ القيس: ٦٧.
- ٢٤٠: ينظر: تاج العروس: مادة (هدّ): ٤٩٩/٩.
- ٢٤١: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (هرجل): ٢٧١/٦، وكتاب الأفعال: ٣٧١/٣.
- ٢٤٢: ينظر: القاموس المحيط: مادة (هكل): ١٠٧٢، وتاج العروس: مادة (هكل): ١٤٤/٣١.
- ٢٤٣: ينظر: تهذيب اللغة: مادة (همم): ٢٥٠/٥.

٢٤٤: ينظر: لسان العرب: مادة (هنبل): ٧١١/١١.

٢٤٥: ينظر: الصحاح: مادة (وخذ): ٥٤٨/٢.

ثبت المصادر والمراجع

- أ -

- أسرار البلاغة: أبو بكر عبد القاهر بن عبدالرحمن الجرجاني (ت ٤٧١ هـ)، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، دار المدني - جدة، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١م.

- الأفعال: علي بن جعفر بن علي السعدي ابن القطّاع (ت ٥١٥هـ)، عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م.

- الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر الخطيب القزويني (ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق: الشيخ بهيج غزاوي، دار إحياء العلوم، بيروت، ط ٤، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

- ب -

- البحث اللغوي عند العرب: د: أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، ط ٨، ٢٠٠٣م.

- البلاغة العربية عرض وتطبيقات: د. حسن يحيى محمد رضا الخفاجي، ساعدت جامعة بغداد على طبعه، ط ١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.

- البيان في غريب إعراب القرآن: كمال الدين عبدالرحمن بن محمد أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ)، تحقيق: طه عبدالحميد طه، المكتبة العربية، القاهرة، ١٩٧٠م.

- ت -

- تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الملقّب بمرتضى الزّبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

- التبيان في تصريف الأسماء: أحمد حسن كحيل، جامعة الأزهر، ط ٦ .

- التصريف الملوكي: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، عني بتصحيحه: محمد سعيد مصطفى، ط ٢، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م.

- التكملة: أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)، تحقيق: كاظم بحر المرجان، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م.

- تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.

- ث -

- ثلاثة كتب في الأضداد: للأصمعي وللسجستاني ولابن السكيت، ويليها ذيل في الأضداد للصغاني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، نشرها د. اوغت هفنز، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩١٢م.

- ج -

- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.

- الجيم: أبو عمرو إسحاق بن مزار الشيباني (ت ٢٠٦هـ)، تحقيق إبراهيم الأبياري، راجعه، محمد خلف أحمد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.

- د -

الدراسات الصرفية عند العرب منذ نشأتها حتى نهاية القرن الرابع الهجري: نهاد فليح حسن العاني، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بإشراف: أ. د. هادي نهر، ١٩٩٥م.

- دلالة الألفاظ: د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٤م.

- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس: شرح وتعليق: د. محمد محمد حسن، المطبعة النموذجية، ١٩٥٠م.

- ديوان امرؤ القيس: تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩م.

- ديوان العجاج: رواية عبدالملك بن قريب الأصمعي، تحقيق: د. عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت، ١٩٩٥م.

- ديوان لبيد: أعتى به: حمدو طمّاس، دار المعرفة، ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

- ديوان ابن مقبل: تحقيق: د. عزة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ١٩٦٢م.

- ديوان المهلهل: شرح وتحقيق: أنطوان محسن القوّال، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- ديوان الهذليين: الدار القومية للطباعة والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م

- س -

- سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، دار القلم - دمشق، تحقيق: د. حسن هنداوي، الطبعة الأولى، ط ١، ١٩٨٥.

- ش -

- شذا العرف في فن الصرف: الشيخ أحمد بن محمد الحملوي (ت ١٣٥١هـ)، شرحه وفهرسه واعتنى به الدكتور عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٧.

- شرح المفصل: موفق الدين علي بن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، المطبعة المنيرية - مصر.

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: د.

حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإيراني، ود. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

- ص -

- الصاحبى في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، محمد علي بيضون، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

- الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية في الصرف وبعض المسائل الصوتية: د. هادي نهر، مطبعة التعليم العالي، الموصل، ١٩٨٩م.
- ظ -
- ظاهرة القلب المكاني في العربية: د. عبدالفتاح الحموز، دار عمار، ط ١، ١٩٨٦م.
- ع -
- علم الدلالة: د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط ٦، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.
- علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية: د. فريد عوض حيدر، مكتبة الآداب، ٤٢ ميدان الأوبرا - القاهرة، ط ١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.
- علم اللغة: علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر، ط ١.
- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، و د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- غ -
- الغريب المصنف: أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ف -
- الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، ط ٢.
- الفرق: أبو محمد ثابت بن أبي ثابت اللغوي (ت ق ١٣هـ)، تحقيق: حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- فصول في فقه اللغة: د. رمضان عبدالنواب، مكتبة الخانجي، ط ٢، ١٩٨٣م.
- فقه اللغة: د. حاتم صالح الضامن، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٧م.
- فقه اللغة العربية: د. كاصد ياسر الزيدي، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٦م.
- ق -
- القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط ٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- قواعد الصرف: د. جمال عبدالعزيز، سلطنة عمان، ط ٤، ٢٠١٢م.
- ك -
- الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان قنبر سيبويه (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م.
- ل -

- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط ١٤١٤، ٣هـ.
- م -
- مجمل اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١٤٠٦، ٢هـ - ١٩٨٦م.
- المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندائي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- مختار الصحاح: محمد بن أبو بكر بن عبدالقادر الرازي (ت ٦٦٦هـ)، دار الرسالة - الكويت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- مسند أبي عوانة: الإمام أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، دار المعرفة، بيروت.
- المصطلح الصوتي عند علماء العربية القدماء في ضوء علم اللغة المعاصر: د. عبدالقادر مرعي الخليل، جامعة مؤتة، ١٩٩٣م.
- معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي، و محمد علي النجار، دار الكتب المصرية - القاهرة، ط ١، ١٩٥٥م.
- معجم ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- المعجم الكبير: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٢٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالحميد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل، ط ٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها: د. أحمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٧م.
- معجم المصطلحات النحوية والصرفية: محمد سمير نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٩٨٥م.
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى، و أحمد الزيات، وحامد عبد القادر، و محمد النجار)، دار الدعوة.
- المعرب والدخيل والألفاظ العالمية (دراسة نقدية تأصلية في تاج العروس): د. أسامة رشيد الصفار، تقديم: د. نعمة رحيم العزاوي، مراجعة وتقديم: د. ضرغام محمود الخفاف، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠١١م.

- مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتبه همامه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، دار الجيل، بيروت، ط ٢.
- مقاييس اللغة: أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٩٩٩ م.
- المقتضب: محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبدالخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.
- الممتع الكبير في التصريف: علي بن مؤمن بن محمد المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ)، مكتبة لبنان، ط ١، ١٩٩٦.
- المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني: أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، دار إحياء التراث القديم، ط ١، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.
- ن -
- نتائج الفكر في النحو: أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي (ت ٥٨١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.